



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

**Prof. Dr. Aseel Sabbar
Muhammad**

**Prof. Dr. Moayad Munfi
Muhammad**

University: Anbar University
College: College of Education
for Basic Sciences

Email:

art.mumnmom@uoanbar.edu.iq

Keywords:

digital citizenship-students-
university-government-
civilian

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20 Apr 2023
Accepted 8 May 2023
Available online 1Jul 2023

"Digital Citizenship" among "Governmental University" students and their private

A B S T R U C T

The aim of the current research is to identify the level of digital citizenship among public and private university students, and the statistically significant differences in digital citizenship according to the variable of the type of study (civil-governmental). Psychometry, and the research sample reached (200) male and female students, comprising (100) male and female students from the public university and (100) male and female students from private universities in Anbar Governorate for the academic year (2022/2023). The results showed that university students have a good level of citizenship, while statistically significant differences appeared in favor of government colleges. In light of these results, the two researchers presented some recommendations and proposals to enhance the results of the research

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

المواطنة الرقمية لدى طلبة " الجامعة الحكومية " وقرانهم الاهلية

ا.د. أسيل صبار محمد / جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الأساسية

ا.د. مؤيد منفي محمد / جامعة الانبار / كلية الآداب

الخلاصة:

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى وجود المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة الحكومية و الاهلية ، والفروق ذات الدلالة الإحصائية في المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير نوع الدراسة (اهلي-حكومي)، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء أداة لقياس المواطنة الرقمية وتم التأكد من خصائصه السايكومترية ، وقد بلغت عينة البحث (200) طالب وطالبة بواقع (100) طالب وطالبة من الجامعة الحكومية و(100) طالب وطالبة من الجامعات الاهلية في محافظة الانبار للعام الدراسي (2022 / 2023). وأظهرت النتائج إن طلبة

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

الجامعة يمتلكون مستوى جيد من المواطنة في حين ظهرت فروق ذات دلالة احصائية لصالح الكليات الحكومية وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات لتعزيز نتائج البحث .

مشكلة البحث The Problem Of The Research : يعد التقدم التكنولوجي المتمثل او ما يطلق عليه بالثورة لرقمية التي غزت العالم بكل اجزائه والتي وصلت الى المجتمع المبحوث بصورة خاصة فيما مضى كنا نستطيع معرفة توجهات أبنائنا ومتابعة علاقاتهم مع الآخرين، الآن يتواصلون مع اشخاص غير معروفين اي مجهولين رقميين هؤلاء يمثلون خطراً حقيقياً ومؤثر، ممكن ان يشاهدون مواقع ذات محتويات منحطة خلقياً تهدد الشباب ، والتي لايمكن في ظل هذا الوضع قطعاً من المستحيل وضع مراقبة مستمرة على ما يشاهدونه عن طريق التصفح الرقمي من خلال التواصل مع أشخاص مجهولين في ظل انتشار الأجهزة المتنوعة اللوحية المحمولة والكفية والهواتف الذكية في الازمنة والامكنة ، علماً أن الدراسات البحثية العلمية أكدت أن معدل استعمال الأطفال وايضا المراهقين لتلك الأجهزة وصل إلى سبع اوثمان ساعات في اليوم، أي بمعدل كبير في اوقات الساعات التي يتمتعون بها مع اسرهم ومرشديهم، إذن هي أقوى ما يؤثر في أبنائنا، ويبقى لنا أن نحدد إما أن يكون هذا التأثير سلبي عندما نمتنع عن توجيه أبنائنا، أو ايجابي حين نوجههم عن حدود الاستخدام الامثل ونحميهم من كل الأخطار. ومن خلال ذلك تحسس الباحثان وجود المشكلة من خلال :

تحسسنا بالمشكلة من خلال عملنا بالجامعة بظهور سلوكيات غريبة عن الواقع المألوف ، مما وفر عدم الحاجة إلى تقديم اي استطلاع من اجل تثبيت وجود المشكلة لكونها غزت كل اسرة أنباريه .

أهمية البحث The Singe Finance Of Research :

يعد طلبة الجامعة هم واجهة وعماد كل مجتمع ، ومن اهم الشرائح الاجتماعية واكثرها مقدرة على العطاء وهم الجيل الواعي ، لذا يعد الاهتمام بهذه الشريحة من الشباب هو يمثل الاهتمام بكل المجتمع لانهم طاقة المجتمع ويعدون وسيلة للتغيير الشامل والبناء الرصين والتقدم ، لذا من المنطقي أن ينال طلبة الجامعة بشقيها الحكومي والاهلي الرعاية الاجتماعية ، ان شباب الجامعة هم إحدى شرائح المجتمع الذين يخضعون لمؤثرات منها ما يطلق عليهم بمفهوم المواطنة الرقمية وهو واحداً من المفاهيم المهمة من التراكم المعرفي ومن التجاذبات القوية من مختلف التوجهات اشار (الملاح،2017،44) انها لمجموعة معايير متمثلة في قواعد من السلوكيات التي هي من احتياجات الشخص للتعامل مع وسائل تكنولوجيا

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

ليحترم الذات الانسانية ومجتمعه، ويتواصل عن طريق ذلك مع الآخرين، كي يشكل حصانة له وللآخرين لوجود أساس في " المواطنة الرقمية" للأسرة ومنهم المتعلمين من أجل التمييز في الاستعمال وهو ملائم والغير مناسب في تكنولوجيا لان عملية تفشي الثقافة للمواطنة المسماة الرقمية في العوائل وبين أفرادها وفي الجامعات أصبحت من الضروريات الملحة، من المفروض ان تتغير بعض البرامج والمشاريع لجامعاتنا متلائمة للمجتمع المدني ، حتى نستطيع من التمكن فعلياً من تحقيق ، الحماية لمجتمعاتنا، المتمثلة في الجامعات من اثار تكون سلبية على تكنولوجيا للاستفادة في المساهمة في عملية تنمية المجتمعات البشرية .

(Ribble ، 2014، 21). توحدت الكثير من الآراء على أن مفهوم ما يطلق عليه بالمواطنة الرقمية محدث لمفهوم اخر وهو للمواطنة التقليدية، في تحقيق كل الاهداف، والمثل للقوانين تكون اقتصادية واجتماعية وسياسية وغيرها، تتخذ الاشكال المتنوعة لتتفق نوعية المتغيرات المعاصرة الرقمية حول انتشار التكنولوجيا التي تساهم في نهاية المطاف تفعيل قيم المواطنة ومكوناتها. مما يجعل من الفرد له العديد من الحقوق والواجبات في للمجتمع.(الصمادي، 2017،33).

وتبرز اهمية البحث الحالي من خلال :

أهمية نظرية :

ان موضوع المواطنة الرقمية من المواضيع الحديثة التي ادت الى اهتمام الدراسات مما انطوى التقدم والرقى العلمي .

أهمية تطبيقية :

(أ) توفير أداة من اجل قياس (المواطنة الرقمية) .

(ب) تفيد نتائج الدراسة المشرفين على القنوات التعليمية في خلق الوعي للطلبة وتحسينهم من افة الإنترنت.

أهداف البحث: (Aim Of The Research)

يهدف بحثنا الآتي لتحقيق :

- 1- التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة الحكومية والاهلية .
- 2- التعرف على دلالة الفروق بالمواطنة الرقمية وفق لمتغير نوع الدراسة (حكومي -اهلي).

حدود البحث Limitaions Of Research :

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة الانبار – وكلية المعارف الجامعة للعام الدراسي(2022-2023).

تحديد المصطلحات Definition Of The Terms :

يرد البحث الحالي على تعريف:

أولاً:- المواطنة الرقمية:

عرفها. (Klute، 2017): من توجهات العملية التربوية و التعليمية من اجل تهيئة الافراد الفاعلين وتعد نوعا من انواع المساهمة الفاعلة للمجتمع ولكن باستخدام الطرق المترتبة التكنولوجية.(Klute، 2017،21)

عرفته (Jones&Mithell، 2015)بأنها : السلوك الرقمي الذي يقوم علي معاملة الآخرين من الاعضاء باحترام و تقدير من دون التعدي على الافراد الاخرين في حل مشاكل مخصصة بمشاعرهم بالإضافة الي المساهمة في المجتمع الرقمي(Jones&Mithell، 155، 2015)

عرفها (شعت والمصري، 2017): انها مجموعة من الاعراف والضوابط والأفكار المعروفة للاستعمال السليم في التكنولوجيات، وهي المتطلبات التي تكون من حاجة الاناس اليها ومن مختلف اعمار الاشخاص للمساهمة في تطور الوطن. (شعت والمصري، 175:2017) التعريف النظري : قد عرفها الباحثان بانها : قواعد سلوك مستخدمة لاستعمالات تكنولوجية عديدة، كاستعمالتها خلال تبادلات يطلق عليها الاكترونية للمعلومات، والمساهمة الإللكترونية باكملها في المجتمع، و بيع وشراء والبضائع من خلال الإنترنت.

التعريف الإجرائي : " هو الدرجة الكلية الشاملة"التي يحصل عليها المستجيب" بعد تحقيق إجابته على فقرات المقياس" المستخدم في هذه الدراسة "

الاطر النظرية:

- 1- ادراك عالم الرقميات .
- 2-المهارات المملوكة وتطبيقاتها المؤثرة والضرورية في استعمالات الاكترونيات باشكالها المتنوعة.
- 3- الانقياد للقواعد وسلوكيات المسماة الخلقية التي تصهر السلوكيات التكنولوجية للفرد يتعزز بالقبول الاجتماعي". (شرف والدمرداش، 2014، 131)

محاو (المواطنة الرقمية):

- 1- جودة حياة الرقمية: أن استعمال تكنولوجيات بواسطة الاحداث والشبان كمصدر كبير للصحة وجودة الحياة خصوصا للأجيال الكبيرة في السن من أولياء الأمر الذين لم يشهدوا او يولدوا في الجيل الرقمي.
 - 2- ابراز لجودة حياتنا الرقمية ليتمكن الاناس الرقميين لتحقيق الفائدة للتكنولوجيات دون مس صحتهم الجسدية والنفسية
 - 3- تطبيق محو الأمية الرقمية: وهي تحقيق في زيادة الوعي الثقافي للاشخاص حول التكنولوجيا وكيفية استعمالها بطريقة عقلانية وصحيحة ، كيف يمكن تطبيق عملية نشر محو الأمية الرقمية من اجل تمكين استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي، والوجيه المستمر نحو التعلم مع استمرار التقدم التكنولوجي (العقيل، 2014، 77)
 - 3- اللياقة الرقمية: هي مدونة من القواعد السلوكية التي تشكل معايير السلوك الإيجابي المقبول في المجتمع الرقمي.
 - 4- الأمن الرقمي: هي كافة الإجراءات الضرورية لضمان مجتمع رقمي آمن ومستقر
 - باي شكل يمكن للمواطنين الرقميين حماية أنفسهم على الإنترنت؟ كيف يمكن تحقيق حماية الخصوصيات البيانية للمواطنين الرقميين كيف يمكن وضع حد من الانتهاكات وحالات الاحتيال؟
 - 5- القانون الرقمي: القوانين والقواعد ، والتشريعات الانسانية التي تضع الإجراءات السلوكي والمسؤوليات الكبيرة الصحيحة، بالإضافة إلى الانعكاسات القانونية. (الدهشان، 2016، 12)
- ### أهداف المواطنة الرقمية
- 1- توعية المراحل المختلفة بالعمر بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة جاذبة لتحقيق لرفع مستوى الأمان الإلكتروني.

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

2. تقليل الاثار السلبية لاستعمال الأنترنت على الحياة بواقعها.
3. نشر ثقافة التعبير عن الرأي المتمسكة بالأداب العامة وخلق بيئة تواصل اجتماعي لا تحمل العنف
- 4-تحويل مفهوم الرقابة المتشددة والانعدام في الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية بضوابط معينة (الملاح ، 2017 ، 17).

المبادئ الرئيسية للمواطنة الرقمية:-

- 1-الأمن: يحقق التركيز على أهمية منع ودرء المخاطر، وحماية النفس والاعضاء الاخرين.
- 2-الحكمة: تركز على أهمية كسب التعلم ، و تحقيق استمرار لاطلاع دائم حول كل المفاهيم والتغيرات المرتبطة بالعالم الرقمي، وتنقيف الذات و الاعضاء الآخرين لاجراء قرارات حكيمة عند استعمال الإنترنت.
- 4-التفاعل الاجتماعي: يتركز حول أهمية احترام النفس والآخرين من الاعضاء في العالم الرقمي، لبناء شبكة العلاقات الاجتماعية الإيجابية وتقويتها وبث روح التعاون بين الناس الرقميين. (مسلماني، 2014، 23).
- . تعليم و تنشئة الطلبة على ممارسة المواطنة الرقمية: أشار (شلتوت، 2016) تمثل الفرد الذي ترعرع حول تكنولوجيات التنشئة الذي يمثل لما يطلق عليه بالاجيال الرقمية وعرف: ذلك الشخص المستخدم الشبكة العنكبوتية للنت بتوازن كبير، لذا هو ولد ونشأ خلال أو بعد ثورة المعلومات التكنولوجية، الرقمية ويتلاقح معها ، لوعيهم الثقافي ، ويعد الفرد "مواطناً رقمياً" لقدرته في استعمال الادوات الرقمية (القحطاني، 2018، 27).

اشار "(Ribble, 2015,9)" تصنيفاً ذو فائدة " في توضيح الأدوار "التي يمارسها المتعلم من خلال تحقيق كسب المبادئ والمهارات للمواطنة الرقمية سميت "(Respect, Educate and protect)" "احترم، تثقف، احمي"، وكل محور يتضمن ثلاثاً "من فئات المواطنة الرقمية التسع "على النحو التالي: احترم نفسك والآخرين": (Respect Yourself and Others):

(القواعد السلوكية الرقمية)

"ثقّف (علم) نفسك والآخرين: ("Educate Yourself and Others):

("التواصل الرقمي، التنوير او التنوير الرقمي، التجارة الرقمية)

- احم نفسك و الاعضاء الآخرين": ("Protecte yourself and others):

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

(الحقوق والالتزامات الامنية الرقمية، الصحة والرعاية) بين الباحثان وفق ماتقدم أن (المواطنة الرقمية)

بانها شملت العديد من الجوانب: كالجانب المعرفي، ليشمل الوعي ثقافات عالمية رقمية وكل مايتعلق بالمهارة الفنية والذي يوضح مهارت الفردية التي تمكنه في عملية الاتصال مع افراد المجتمعات الرقمية، اخر ، والسلوكيات، التي تحث الفرد على غرس القيم السلوكية والالتزام الاخلاقي والامتثال للقوانين المفروضة، من خلال ذلك يحتم على " المواطن الرقمي " ان يتمتع بهذه القدرات الفردية كي يتمكن من استخدام النت بوسيلة موجبة وآمنة .

"مهارت المواطنة الرقمية: هوية المواطن الرقمي": للوصول للمقدرة في تبني الاتجاه الصحيح في ادارت الإنترنت.

2. "إدارة وقت الشاشة": التأكيد على المقدرة في اختيار الادارة لوقت الشاشة،و تعدد المهمات، ودخول الفرد في العاب خلال النت ووسائل للضبط المجتمعي عن طريق الإعلام الاجتماعية.

2. "إدارة التسلط عبر الإنترنت": تركيز المقدرة للتعامل مع حالات كثيرة للتسلط عبر النت وابرازها ومعاملتها بالحكمة والدراية.

3. "إدارة الأمن السيرياني": هوتاكد على إدارة للهجمات الإلكترونية المختلفة والمحافظة على بيانات شخصية عبر تاليف كلمات المرور القوية.

4. "إدارة الخصوصية": وهي تعزيز القدرات من اجل حماية الخصوصية من الاطراف الاخرى من الاعضاء ، والتعامل لحرية التصرف لكافة معلومات عن الشخصيات المشتركة".

6. (التفكير الناقد): المقدرة على التميز ووضع حدود للتفريق بين معلومات حقيقية ومعلومات خاطئة ،ومحتوى جيد والمحتوى الغير المناسب والضار، والتواصل والاتصالات الموثوقة بها والمشبوهة خلال النت.

7. "البصمات الرقمية": المقدرة في تعزيز الإدارة لفهم طبيعيات الأثار كلها الرقمية" والآثار المتوقعة بشكلها المسؤول عنها.

8. "التعاطف الرقمي": يتمثل في المقدرة لفهم ولمعرفة الاحتياجات والمشاعر لكل الاعضاء الآخرين" على النت وتحقيق التعاطف معهم .

التصقت" المواطنة الرقمية" لما يعرف " بالحياة الرقمية" ان الهدف الاساس من التعليم والتدريب والتعليم من اجل تاكيد النتائج للتركيز واعداد جيل من الطلبة الحقيقية عبر حلقة القواعد السلوكية لتحقيق الامر

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

المناسب والمسؤول حول استعمالات التكنولوجيات، من اجل ان يكونوا مواطنين في "القرن الحادي والعشرون". (القحطاني، ، 2017، 26). النظرية المعتمدة (نظرية دوامة الصمت، 1974) هذه النظرية هي من النظريات التي تاكد على قوة وسائل الاعلام في خلق الراي العام وهي ترصد اهتمامتها باثار الوسائل على المجتمع ويختزل (اليهو كاتز) الفكرة الاساسية لنظرية :-1- لكل شخص اراء تكون مختلفة عن العضو الاخر .2-ان الخوف من العزلة يقود ويجعل الشخص لا يظهر اكثر ارائه اذا احس انها لا تقبل من الاعضاء الاخرين .3-تعد وسائل الاعلام من المصادر الرئيسية والمهمة في نشر المعلومات الحقيقية .4-يقوم كل فرد بخلق استطلاع يتخذ شكل سريع لمعرفة التأييد والمعارضة يدرك بعض الافراد انهم مختلفين في رأي الاغلبية. مما يجعلهم يغيروا من ارائهم كي تتفق مع الراي الخاص بوسائل اتصال (Choi, Moonsun 2015, 125).

الدراسات السابقة: 1- الدراسات العربية - (دراسة المصري، 2017) هدفت الى معرفة تقدير مستوى المهم للمواطنة الرقمية لعينة من طلبة الجامعة الفلسطينية حول وجهة نظرهم، الدراسة اتخذت منهج الوصفي والتحليلي، وكانت عينه البحث (300 طالب.طالبه)، تم تطبيق الاسيانات عليهم ومتضمنة (9) من مجالاتها، وخرجت ابرز نتائجها بان درجة التقدير الكلي لمستويات المواطنة الرقمية مع عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية تعود لمتغير الجنس. (المصري، 44، 2017)

دراسة (Ribble, 2014) هدفت الى تحديد العوامل التي تكون ذات تاثير للانخراط في مجتمعات النت الافتراضية" لدى 174 لطلاب "كلية التربية" بجامعة الملك "عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، وبينت نتائج الدراسة بان الطلبة يتمتعون على العموم لمستويات جيدة "للمواطنة الرقمية" بالاخص لمحاور الكمبيوتر في معدلات كبيرة خلال الإنترنت. و اتضح ان الطلبة يفضلون استخدام جهاز الكمبيوتر وبمعدلات كبيرة جدا يومياً ويميلون في حماية أنفسهم والآخرين خلال الإنترنت أكثر هم من ذوي الاستعمال الأقل، وايضا يُظهر ان الطلبة ذوي الاتجاهات الإيجابية" عبر "الإنترنت" والكفاءة الفعلية الذاتية والعالية ميلاً في التنور المعلوماتي واحترام الذات والآخرين" ولخصوصياتهم كسلوكية مقبولة في المواطنة الرقمية. (Ribble, 2014، 88)

المنهجية للبحث وإجراءاته : لقد استخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي .

أولاً :- مجتمع البحث :

يتكون المجتمع الأصلي للبحث الحالي بطلبة جامعة الانبار من كلية الآداب والقانون وكليات المعارف والبالغة (7055) طالب وطالبة .

ثانياً :- عينة المجتمع الأساسية :

بعد ان حدد مجتمع البحث تم اختيار العينتان بواقع (200) طالب وطالبة تمثل عينة البناء وعينة التطبيق بواقع (200) طالب وطالبة .

ثالثاً :- أداة البحث :

لقد اتبع الباحثان بإعداد أداة البحث ما يأتي :

- مقياس المواطنة الرقمية :

1- التخطيط للمقاييس وذلك بتحديد المجالات التي تعطى فقراته بعد إطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة ثم تحديد المجالات الآتية :

1-مكون التجارة الرقمية 4-الاتكيت الرقمي 5-تعزيز الثقافة الرقمية .

2-مكون الوصول الرقمي .

3-التواصل الرقمي .

2- صياغة فقرات لكل مجال : بعد أن تم تحديد تعريف المواطنة لرقمية.

3- صلاحية الفقرات: من أجل "التعرف بمدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت بصورتها الاولية من(38)فقرة على مجموعة من المتخصصين في تحديد لمدى الصلاحية للفقرات ، وأراء المتخصصين.

4- إعداد تعليمات المقياس : تعد بمنزلة دليلاً للمستجيب لحظة استجابته لفقرات المقياس ؛ لذا روعي عند إعدادها أن تكون سهلة ومفهومة ، وأكد فيها ضرورة اختيار المستجيب لبدل الاستجابة المناسبة لكل فقرة تُعدُّ من الموقف الذي يمر به و تصحيح المقياس ، تم اعتماد مقياس التدرج الخماسي من كل فقرة ، ان أعطاء لكل فقرة من الدرجة بحيث تتراوح ما بين (1- 5) درجات تعطى درجة (5) ، يشير المستجيب

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1
على البديل (تنطبق على دائماً) و(4) للبديل (غالباً ما ينطبق على)، و(3) للبديل (أحياناً) ، و(2) للبديل (نادراً) ، و(1) للبديل (لا ينطبق) وتعكس في حالة السلبية .

5- التحليل الإحصائي لل فقرات : لقد طبق مقياس المواطنة الرقمية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة في تحليل الفقرات والهدف في هذا الإجراء الفعلي هو المحافظة على فقرات المقياس الجيدة واستخدم الباحثين الاسلوب من مجموعتين متطرفتين لوصفها إجراء لتحليل للمجموعتان متطرفتين:
من اجل إجراء ذلك اتبع الباحثان الخطوات الآتية :

التاكيد في تحديد الدرجة الكلية للاستمارات (2) وترتيب الاستمارات بدا من اعلى الدرجة إلى أدنى درجة تخصيص (27%) من استمارات التي حصلت للدرجات العليا والدرجات الدنيا تمثلان هما من مجموعتين بأكبر حجم وايضا أقصى في تمايز ، وبذلك وبهذا أصبح المجموع للأفراد العليا(54) والدنيا(54) لاستخراج قوة تمييزية الباحثان استعمالاً اختبار تائي كعينتين مستقلتين من اجل دلالة ايجاد فروق بين مجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، حيث كانت كل القيم التائية محسوبة أكبر من قيم التائية جدولية (درجة حرية) (106) ، وتبين جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) .

مؤشرات صدق المقياس :

1- "الصدق" : الصدق هو المقياس الذي يعد من اكثر الخصائص الأساسية لبناء المقاييس والمقياس الذي ياكذ ثبات صدقه، هو ذلك المقياس الصالح لقياس ايضا السمة التي تم وضعها من اجلها .

وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق ، هما :

آ- صدق المحتوى :- لقد تحقق هذا النوع من الصدق ، وفق إجراءات تمت الإشارة إليها بخطوات بناء المشار إليها .

ب- الصدق الظاهري :- يتحقق من هذا النوع للصدق للمقياس من خلال الذي تم فيها عرض الفقراته على مجموعة للخبراء المتخصصين من العلوم النفسية لتحكيم في صلاحيته وقياس خاصيته فعلياً كمطلوب لقياسها .

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

2- الثبات : تحقق الثبات في هذا المقياس عن طريق إعادة الاختبار ، حيث قام الباحثان باستعمال الطريقة في إعادة اختبار. بعد تطبيق مقياس عينة تالفت من (50) مبحوث من الطلبة الاناث والذكور اتم اختبارهم وبالطريقة العشوائية ، تم اعادة تطبيق الاختبار بعد مرور اسبوعين على التطبيق لاستخراج معامل الثبات الذي بلغ (0,86) وبذلك تحقق الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار .
وطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ : ولإيجاد ثبات المقياس بمعادلة الفا كرونباخ فقد تم حسابه من (50) ورقة إجابة عن التطبيق الأول للمقياس على أفراد عينة الثبات ، إذ بلغ معامل الثبات (0,85) وهو معامل ثبات عال .

الوسائل الإحصائية : تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

1- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج تمييز الفقرات وثباتها .

2- المتوسط الحسابي

3- الانحراف المعياري

4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

عرض النتائج :

الهدف الأول : قياس مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة .

تحقيقاً لهذا الهدف وللمقارنة بين متوسط درجات أفراد العينة على فقرات المقياس ، والمتوسط النظري للمقياس ، فق استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة على عينة الطلبة البالغة (200) طالباً وطالبة . والجدول رقم (1) يوضح ذلك

النتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات طلبة الجامعة على المقياس للمواطنة الرقمية

مستوى الدالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1,96	13,89	144	18,6	189,88	200

- أظهرت نتيجة الاختبار التائي وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط العينة والمتوسط النظري ولصالح المتوسط العينة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة (189,88) درجة وهو

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

اكبر من المتوسط النظري البالغ (114) ، مما يشير إلى تمتع أفراد العينة بمستوى عالي من المواطنة الرقمية ، ويرجع ذلك لكونهم يلتزمون بمجموعة من منظومة القيم والسلوك المنضبط في الاستعمال الصحيح للتقنيات بانواعها، للمجتمعات من اجل الاسهام في تقدم البلد.(1974 Choi, Moonsun) فقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (دراسة المصري، 2017) و. دراسة (Ribble,2014)

الهدف الثاني :

أ- معرفة الفروق في المستوى للمواطنة الرقمية : ان متغير نوع الدراسة (اهلي – حكومي) : لقد أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الطلبة الجامعات الاهلية على المقياس بلغ (130,99) درجة بانحراف معياري (15.18) ومتوسط درجات طلبة جامعات التابعة للحكومة البالغ (141,36) درجة بانحراف معياري قدره (23,30)، ولدى تطبيق اختبار " (T- test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة المحسوبة " عند (2,953) وهي أكبر من القيمة الجدولية" (1,96) وعليه فإن الفروق في متغير نوع الدراسة دال معنوياً لصالح طلبة الجامعة الحكومية. والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

"نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير النوع الدراسة (اهلي – حكومي)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند مستوى 0,05	1,96	2,953	15,18	130,99	100	اهلي
			23,30	141,36	100	الحكومي

التوصيات :

وفقاً لنتائج الدراسة الحالية اوصى الباحثان :

- 1- الحث على تفعيل مراكز للإرشاد والتوجيه النفسي في كافة الكليات الاهلية وحث الطلاب باهمية المواطنة الرقمية وذلك من اجل حاجة الطلبة وخصوصاً في الوقت الحالي .
- 2- اقامة الندوات لزيادة وعي الطالب لثقافة المواطنة الرقمية بالوقت الحالي .

المقترحات : Suggestion

- 1- إجراء بحوث مماثلة وقريبة عن روح غرس المواطنة باختلافها .
- 2- ايجاد مقارنات ما بين الطلاب الأيتام وأقرانهم غير الأيتام بدرجة المواطنة الرقمية .
- 3- إجراء دراسة مقارنة بين الكليات الاهلية والحكومية بمتغيرات اخرى تمس الواقع .

المصادر العربية :

1. الملاح، تامر (٢٠١٧) :**المواطنة الرقمية تحديات وآمال** " ، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ع (٧٩) م (1) ص 44-550.
2. العقيل، عصمت إبراهيم (٢٠١٤) :**التعليم والمواطنة الرقمية**، دار اليازوري، الأردن.
3. الدهشان، جمال علي والفويهي، هزاع بن عبدالكريم (2015): **المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي**. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية، السنة الثلاثون. (2- 42).
4. الشاعر، حنان (2015): **المواطنة الرقمية وتطوير المنتج التكنولوجي**، ورقة عمل، مقدمة في مؤتمر الجمعية المصرية لتكنولوجيا والتعليم.
5. لمياء ابراهيم المسلماني (2014): **التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة**، بحث منشور بدورية عالم التربية، ع(73)، ج 2، القاهرة. ص17-94
6. الصمادي، هند سمعان ابراهيم (2017): **تصورت طلبة القصيم نحو المواطنة الرقمية**. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. دراسات نفسية وتربوية، مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة. الجزائر ع(27).
7. القحطاني، أمل سفر (2018): **مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع(26) 57_97.
8. المصري، مروان وليد سليمان، شعت، أكرم حسن (2017): **مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم**، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. ع (7) م(2) 168_200.

– المصادر الأجنبية :

1-Moose Mitha (2008): citizenship rights of sexually exploited rights sexually

exploited children self-dignity and power PhD, United iKingdom

2-Klute.E. (2017): inter cultural digital citizen ship in the communityin citizen ship in the
community mass media Available.

1- 3-Ribble, M. S., Bailey, Gerald D. & Ross, Tweed W. (2014): "Digital Citizenship-
AddressingAppropriate Technology Behavior". International Society for Technology in
Education, 32 (1), 6 - 12.

4-Ribble, M. (2015): Digital Citizenship and Responsible Use. Retrieved from
<http://www.mathlanding.org/system/files/Digital%20Citizenship%20and%20Res>

5-Choi, Moonsun (2015): Development of a Digital Citizenship Scale for Democratic
Citizenship Education. ConferenceSocial Responsibility. United States. College and University
Faculty Assembly. 11- 12 November.